

01- تأملات في سورة آل عمران

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبينا محمد النبي الامين وعلى اله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فيقول الله عز وجل في محكم التنزيل يقول قل ان كنتم تحبون الله -

[00:00:00](#)

فاتبعوني اي قل يا محمد للناس ان كنتم تحبون الله عز وجل فعليكم باتباع لان هي علامة محبة محبة الله والايمان بالله واتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما القول بلا عمل فلا شك انه لا ينفع الانسان - [00:00:30](#)

نعم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فعندئذ الله عز وجل يحبنا اذا اتبعنا نبيه عليه الصلاة والسلام. واقتدينا برسوله صلى الله عليه وسلم واذا احبكم سوف يغفر لكم ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور - [00:01:02](#)

وحيا ما. الله جل وعلا كثير المغفرة لعباده رحيم بخلقه جل وعلا ثم قال عز وجل قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. عدم طاعة الله ورسوله مطلقا لا شك انها - [00:01:33](#)

وخروج عن الدين. ولذا قال تعالى فان تولوا اي توليتم عن طاعة الله ورسوله وابتعدتم عن طاعة الله ورسوله فان الله لا يحب الكافرين. ثم قال عز وجل ان الله اصطفى ادم - [00:01:59](#)

وهذه الاية فيها دليل على نبوة ادم عليه السلام وذلك لقوله تعالى ان الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس فالاصطفاء هذا دليل على النبوة فاذا ادم نبي عليه السلام. ونوحا ايضا ممن اصطفاهم الله عز وجل ادم ونوح - [00:02:24](#)

ونوح هو اول رسول لاهل الارض. كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة. في حديث الشفاعة طويل وال ابراهيم فابراهيم عليه السلام قد اصطفاه الله بل هو من اولي العزم كما هو بالنسبة لنوح عليه السلام. وال ابراهيم يدخل في ذلك - [00:02:56](#)

دويته نعم ممن اصطفاهم الله عز وجل وجعلهم انبياء قال وال عمران. فموسى ابن ابن من؟ موسى يا استاذ ابو بكر ابن عمران اي نعم موسى ابن عمران نعم وال عمران على العالمين فهؤلاء قد اصطفاهم الله عز وجل وفضلهم على - [00:03:26](#)

عالمين سبحانه وتعالى. ثم قال دغية بعضها من بعض. والله سميع عليم يم جل وعلا سميع عباده عليم بهم سبحانه وتعالى. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:04:03](#)